[343] [الباب الثالث والعشرون] باب قتال الخوارج واحتجاجاته صلوات ا عليه 587 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: روى ابن ديزيل في كتاب صفين عن عبد الرحمان بن زياد عن خالد بن حميد عن عمر مولى غفرة قال: لما رجع علي عليه السلام من صفين إلى الكوفة أقام الخوارج حتى جموا ثم خرجوا إلى صحراء بالكوفة تسمى حروراء فتنادوا: لا حكم إلا ولو كره المشركون ألا إن معاوية وعليا أشركا في حكم ا. فأرسل علي عليه السلام إليهم عبد ا بن العباس فنظر في أمرهم وكلمهم ثم رجع إلى علي عليه السلام فقال له: ما رأيت ؟ فقال ابن عباس: وا ما أدري ما هم ؟ فقال عليه السلام أرأيتهم منافقين ؟ فقال: وا ما سيماهم سيماء منافقين إن بين أعينهم لاثر السجود [وهم] يتأولون القرآن. فقال عليه السلام: دعوهم ما لم يسفكوا دما أو يغصبوا مالا وأرسل إليهم: ما هذا الذي أحدثتم وما تريدون ؟ قالوا: نريد أن نخرج نحن وأنت _____ 578 - رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار: (40) من نهج البلاغة من شرحه: ج 1، ص 490 ط الحديث ببيروت، وفي ط الحديث بمصر: ج 2 ص 310. (*) _____